

80 تفسير سورة العنكبوت من قول الله تعالى (ولما أن جاءت رسلنا لوطا) الآيات 33-93

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد كنا مع ملائكة الرحمن لما جاءت تنصر نبي الله لوط عليه وعلى كل اخوانه الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

لما استنصر الله فاستجاب الله له وارسل الملائكة وعلمنا انهم نزلوا بداية ضيوفا على سيدنا ابراهيم واخبروه بانهم متوجهون الى قوم لوط وقلنا انه قال لهم ان فيها غوطا وطمانوه وطمانوه - [00:00:28](#)

انهم اعلم بمن فيها ولما جاءوا فعلا عند سيدنا لوط عليه الصلاة والسلام ولما ان جاءت رسلنا مطنسيين جيء بهم وضاق بهم ورعى وقالوا لا تخف ولا تحزن لا تخف - [00:00:58](#)

ولا تحزن ان منجوك كان ممكن يخلوا ان منجوك الاول وبعدين لا تخف ولا ايه ولا تحزن لكن قدموا البشارة او قدموا تأمينه تأمينه قبل اخباره بنزول العذاب ان منجوك - [00:01:22](#)

بداية كده ليه؟ لان هم اصلا جايين لانزال العذاب اصلا مش جايين لا ضيافة ولا بشارة ولا اي شيء جايين لانزال العذاب طبعا في مرات سابقة قبل ذلك عند سيدنا ابراهيم المرة دي جايين للاهلاك - [00:01:54](#)

قدموا تأمينه. بنظمنك انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين ونجوك واهلك لما نيجي نقرأ القرآن يا اخوانا نلاقي فيه اهل وقال اهل وال قال مش قلب لبلدي ال الانسان اله واهله اله واهله - [00:02:14](#)

قد استقرأ في القرآن تجد موجود كده ايه الفرق بين الاثنين؟ قال ال تطلق على سلاس معاني المعنى الاول القوم ال الانسان يعني قوم الانسان اله يعني قومه ولقد جاء ال فرعون النذر - [00:02:57](#)

يعني جاء ايه؟ قوم فرعون النذر ادخلوا ال فرعون اي قوم فرعون اشد العذاب وقال رجل مؤمن من ال فرعون يبقى هنا الان بمعنى الايه؟ القوم المعنى الثاني لال ما بمعنى ال اهل - [00:03:26](#)

ال الانسان يعني اهله. ال الانسان يعني اهله منها هذه الايات انا ارسلنا عليهم حاصبا ال ال لوط امال هو عليهم دي تعود على مين على ال لوط اللي هم ايه؟ اللي هم قومه - [00:03:59](#)

الا ال لوط. يبقى اهله يبقى هنا ايه؟ اهله انا ارسلنا عليهم حاصبا على قوم لوط اللي هم ال لوط الا ال لوط اي اهل لوط ان اللي ال لوط نجيناهم بسحر - [00:04:28](#)

سورة الحجر اتكررت في كلها في السياقات دي. بالنسبة لسيدنا لوط يعني حين قوله تعالى انا ارسلنا في سورة حياء الحج. انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا خلي بالك اهو يبقى القلب معنى الايه ها؟ القوي لأ القول - [00:04:55](#)

الا ارسلنا الى قوم مجرمين يبقى هنا ايه ها القوم اهم الا ال لوط يعني ايه؟ اهل لوط انا لمنجوههم اجمعين الا امرأة في نفس السياق في سورة الحجر فاسري باهلك - [00:05:19](#)

مش بالك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. واضح؟ فاسري باهلك ومعنا في العنكبوت ان منجوك واياه واهلك يا بلال بمعنى القوم والال بمعنى الايه؟ ال اهل - [00:05:42](#)

واللي قال المعنى السالس والاخير بمعنى الذرية وان نزلوا ولادك وولادك وانت ناسي. يبقى الان بمعنى الذرية. ان ان الله اصطفى

ان الله اصطفى. واضح مصطفى مين؟ ادم ونوح واله والة اهي والة - 00:06:07

وال ابراهيم وال عمران على العالمين واكد المعنى اكثر ذرية ايه؟ بعضها من بعض. والله السميع العليم الاهل حاجة خاصة فان كانوا مؤمنين يعني ان كان الان مؤمنون يبقوا ال - 00:06:34

واهل اذا كانوا ايه اذا كانوا مؤمنون يبقى قال واهل طيب اذا كان اذا كانوا كافرين يبقوا ال وليسوا اهل ليه؟ لان ما فيش رابطة ايمان تربطهم ما فيش رابطة ايمان ايه؟ لو فيه رابطة ايمان يبقوا اهل - 00:06:59

كلام صعب ولا واضح سيدنا نوح مثلا عليه الصلاة والسلام. رب العزة قال له انه ليس من اهلك مع انه من ذريته يبقى ابن لوح ده منين؟ من الال ومن الذرية - 00:07:28

وليس منين؟ من الاهل بنص الاية ومجموع الايات ابن نوح من ال نوح يعني من قوم نوح ومن ذرية نوح لان ما نشكش ابدا في نسبه الى نوح. ازاى نرديه بزنا نرديه مرات نوح بزنا زنا؟ هذا مستحيل اصلا - 00:07:50

يبقى من اهل نوح يعني من ذرية نوح ومن ال نوح يعني من قوم نوح وليس من ايه؟ بنص الاية. طيب مرات لوط مرات لوط ليست من ذريته ولكنها من اله - 00:08:11

يعني قومه وليست من ايه؟ من اهله واضح كده؟ لان ما فيش رباط يربطهم. هي كافرة وهو ايه؟ وهو رسول ونبي. واضح يا اخوانا؟ يبقى فيه هنا فيه فرق بين - 00:08:35

الاهل والايه والاهل اعم والاهل ايه؟ ولذلك اللهم صل على محمد وها عشان تاخذنا معهم ولا ايه؟ ما احنا من قومه هو احنا من ذرية النبي ها احنا بنقاومه - 00:08:51

ومن قومه ماشي كده بقينا مؤمنين في ربح يربطنا طب من اهله؟ لا بأس. حتى ما كناش من اهله نسبا لا بأس برابطة الايه؟ ها؟ الايمان اللي بينا بس جت قال عشان تشمل تشمل عجم تشمل ناس ما لهاش اي يعني لا هم عرب ولا اي حاجة ابدا ما فيش اي ناضج يربطهم - 00:09:11

وبين النبي بينه وبين النبي لان هم ايه؟ من قومه. من قومه. عليه الصلاة والسلام وال ابراهيم شرحو ماشي؟ آآ ال امرأتك كانت من الايه من الغابرين. الغابرين دي من الاسماء الايه - 00:09:35

ضد ضد اسماء من الضاد يعني تمشي كده وتمشي كده. الغابرين يعني الهالكين ومن الغابدين المستنئين غابر مستني والغابر مضى من زمان هلك من زمان. فهي من الغابرين لان هي لم تسر ما سارتش يعني مع لوط. وفضلت مع مين؟ مع قومها بقيت مع قومها فين - 00:09:55

في العذاب ولم تسر مع لقي المقصود البقاء في العذاب. مقصود البقاء في العذاب ان منزلون على اهل هذه القرية. الملايكة بتقول له بقى ان منزلون على اهل هذه الايه - 00:10:23

القرية رجزا من السماء بما كانوا ايه يفسقون. لما تقرأ بردو القرآن تلاقي القوم اللي انفردوا بتعدي الصور الانتقام قوم لوط يعني مسلا قوم نوح فاغرقوا فادخلوا نار فاخزنه وجنوده فنبذناهم في اليد. خلاص - 00:10:45

بس وخلاص يعني ما فيش مطر نزل عليهم ما فيش كذا ما فيش كذا مش قبل مسلا المطر بينزل جه الصاعقة وجت زلزلة ده بكام القواهم ونزلوا البحر ما طلغوش - 00:11:18

تجد القوم اللي اتلون العذاب لهم اشكال والوان قوم لوط تقوم لوط. ليه؟ اصل تعددت جرائمه وتاخذ من اللقطات دي درسا كل ما جرائم الانسان تتعدد عقوباته هتتعدت يعني مسلا بيزني - 00:11:33

بيكن ربا بيظلم وارد واحد يعمل كل ده وارد يعمل كل ده وارد يعمل الكلام ده كله الدنيا ماشية معه ومعها فلوس الحل شعره ما حدش بيوقف في سكتة ان كان بيتاجر ان كان راجل اعمال ان كان اي حاجة ببيلع اي حد بيزلم اي حد ما تفرقش معه - 00:12:00

لو وقع حد فطره يقتله. جرائم متعددة. لازم العقوبات تبقى ايه متعددة يعني يفضح في الدنيا مسلا ولده يضربه بالجزمة مسلا مراته توربه الويل يشوف عقوبات كله ممكن يتجمع عليه. ممكن كل ده يتجمع عليه - 00:12:25

زي ما جرايمه متعددة تبقى برضه ايه عقوبات متعددة اي والله في الحاجات دي كلها موجودة ودي دروس ربنا بيديها لنا. فهؤلاء

الانجاس هؤلاء الانجاس دول العقوبات متعددة تلاقي في مواضع كتير كده - [00:12:45](#)

يتعاقبوا بالشكل الفلاني مرة هنا بالشكل الفلاني ومرة بالشكل ليه ليه كده؟ هو في النهاية ربنا هيهلكهم وخلص. طب ما هلاك واحد

ايه ها يكفي لأ لأ لان الجرايم متعددة. اول عقوبة القلب والتنكيس - [00:13:07](#)

ايه القلب والتنكيز؟ يتقلبوا ويتنكسوا. ليه؟ لان هم اول ناس اتقلبوا واتنكسوا رب العالمين خلق الانسان كده شوي يمشي على رجله

راسه مرفوعة ياكل بايديه مش كده ولا ايه يتكلم يخاطب - [00:13:26](#)

الحيوانات الثانية مكفية تاكل بفمها مش كده ولا ايه والقرد بس اللي فيه شبه من انسان شوية لا بيقد ويجيب ايه ها وياكل ويقزقز

ويقشر اكيد شفتوه مش كده ولا لأ - [00:13:46](#)

الباقى كله ياكل بفمه ويمشي منكسا اهو جه بقى الانسان اللي هو كده نكس لما نكس يبقى لازم ينكس واضح؟ تيجي العقوبة نفس

العقوبة. هو في النهاية هيمهل لك. هيروح في داهية. هيقول هيتعدم. بس يتعدم بطريقة - [00:14:02](#)

زي ما ايه غير الفطرة. ما هو التنكيس ده تغيير للفترة فطرة ربنا ربنا عامل فطرة لها طريقة كده ماشية الذي احسن كل شيه خلقه

الذي احسن كل شيه خلقه - [00:14:26](#)

قراءتين موجودين في سورة السجدة احسن كل شيه خلقه احسن كل شيه خلقه يعني ادى له الايه؟ الخلق الخلق الحسن وهو لم

وهو بيخلقه حسنه سبحانه وتعالى فعملوا ايه في الفطرة نكسوها - [00:14:44](#)

بدلوها غيروها بقى الزكر انسى ايه ده؟ ما ينفعش جت العقوبة ايه ها؟ من جنس العمل فلما جاء امرنا طب جاء امرنا يهلكوا وخلص

لأ جعلنا عاليها سافلها عالي ايه - [00:15:06](#)

علي القارية القرية برضه لها عدلة كده. اي بلد تخش تلاقي يعني البيوت كده سطح البيت فين فوق؟ عمرنا ما شطنا سطح البيت تحت.

مش كده ولا ايه والبيوت معدولة كده ونخشها نلاقي باب ونفتح الباب. كده يعني. البلد لها عدلة - [00:15:33](#)

مش كده ولا ايه نلاقي البلد ايه ليه؟ لان اللي فيها ايه؟ اتقلوا. يبقى الجزء من جنس العمل جعلنا عاليها سافلة. طب ما دي كفاية

يعني ايه كفاية؟ يعني مسكنا البلد قمنا كفيينا. طبعا لما نكفت البلد الناس راحت فين؟ راحت في داهية. طب ما دي كفاية. لأ. سبحانهك

يا رب - [00:15:54](#)

سبحانك يا رب وامطرنا عليها حجارة طب لزمتي ايه الحكاية؟ هم ماتوا وخلص. اهو يعني هتجن ميت ما هو مات خلاص لأ

حجارة ليه؟ لان الانسان لما بيزهد في الشيه - [00:16:21](#)

والشيه ده يبقى مش حلو بيقدفه بيرمي بيطرده بيبعده ارميه بالحجارة احنا بقى دلوقتي بنلمه ساعات بالشباب وبنرمي البتاع.

ابليس لما بيرموه بيعملوا فيه ايه طب هو ابليس هناك اصلا؟ يعني ابليس قاعد هناك وبيرموه زي ما الناس فاهمة يعني - [00:16:44](#)

مم ها رمز ايه يعني الحجر ده ابليس؟ اومال ايه امال ايه ما هي الناس فاهمة ان هو لما بيرجم كده بيرجم ابليس وبيقول لك ابليس

الكبير ابليس الكبير. النهاردة الكبير بس يوم العيد يعني يقول لك الكبير بس النهاردة - [00:17:05](#)

الايام الثانية بقى الصغير والوسط والاياه ويشتموا ويقولوا كلامهم وتنضفه شوية دلوقتي لقوك المعجزة وبشباب وببعضي وباي حاجة

وبيجري دوم ويشتم ويجعروا ايه يا عم بتعمل ايه؟ ابليس اتى بابي ابليس هو اللي بيخليه ايه هو اللي بيعمل كده يعني هو ابليس

جواه وبيرمي نفسه يعني هو بيرمي نفسه بابليه - [00:17:27](#)

المهم فهنا رجم لان دول يعني فكر شيطانية فكر خبيثة رجم رجم عشان ما تظهرش تاني اهي برضو زهرت بس رجم لان اي

عاقل يفهم ان مسألة الحجارة اللي نازلة دي يعني المفروض الخصمة دي او الجريمة دي ما تجيش - [00:17:54](#)

مش في عقول الناس تاني ابدأ. لكن للأسف فاجعلنا عليها السفينة سورة الحجر فاجعلنا وامطرنا عليهم. لاحظ جه موضعين اتنين في

سورة هود وامطرنا عليها عليها. في سورة الحجر وامطرنا عليهم - [00:18:23](#)

تفرق عليهم وعليها عليهم يبقى الاشخاص يبقى بعد ما انكفت بهم تنزل الحجارة كل واحد له حجره مصوم حجر مصوم يعني

ايه؟ يعني معلم معلم مكتوب عليه اسمه او مش مكتوب المهم هو متعلم به. ينزل عليه هو ما يتنازلش على واحد ثاني - [00:18:45](#)

ده المصومة. على اشخاص يبقى عليهم. طب على البلد. طب والبلد لازمتها ايه برضو البلد كبلد ايوه البلد دي لازم تندك يبقى الحجارة اللي نزلت على البلد غير اللي نزلت على الايه؟ لان قال قال في عندنا فهود وامطرنا عليها - [00:19:10](#)

على مين؟ على البلد القرى ندكها يدكها وعليهم يبقى على الاشخاص اندكت او ما اندكتش دي خاصة بالمين بالاشخاص اه الطلاق دي ما هو ابن كسير زكر هذا يعني. زى التراضي ما هو - [00:19:34](#)

حتى اهل العلم يقولون في كيفية قتل الايه؟ من يعمل عمل قوم مطيعا لذلك لما جاءت عليها وخسف بالبلد كبلد صارت بركة صارت اقل مستوى على وجه الارض واقل من مستوى سطح البحر - [00:19:56](#)

وحاجة كده بحيرة نتنة منخفضة ده صورة منصور الايه ها العزاب تنكيس وقلب وحجارة مع ان ده كله كافي قوي لأ ده فيه كمان في ركز ينزل من السما يبقى ده قبل القلب والايه - [00:20:18](#)

يبقى لسه عايشين وبعدين سمعوا بقى الحاجات دي ان منزلون معنا في السورة ان منزلون على اهل هذه القرية ايه ها رجزا من السماء. الرجز يعني العزاب يعني العزاب والرجس والركس الرجز بالسين برضه نفس الايه؟ الكلام. بس الرجز - [00:20:42](#)

ازاي والجيم العزاب المقلقل يعني مع العزاب كده تلاقي فيه هزة ووجفة وحاجة مش طبيعية كده البيوت بتنهز، الاراضي بتنهز، اشخاص يهزوا كده يبقى عزاب مع ايه؟ ها؟ مع قلقة - [00:21:08](#)

ضع قلقة. ده الرجز انا منزلون على اهل هذه القرية ها رجزا من السماء الصورة الثالثة اللي اتكلم عنها القرآن في عزاب قوم لوط المطر المطر سبحانه الله. قال تعالى ولقد اتوا على القرية التي - [00:21:28](#)

امطرت مطر السوء يبقى المطر ده ايه؟ مش مطر خير فلما جاء امرنا جعلنا عليها سافلة وامطرنا يبقى المطر مش مية قال مطر حجارة المطر حجارة طب يعني ممكن كانت الحجارة مسلا تبقى من بيوتهم وتسبب من البيوت وتطرطش عليهم زي ما يقولوا يعني كده تلاقي مسلا الجدار ده يطالع منه اه ممكن لكن - [00:21:52](#)

لا ده نزلة من السما فتبقى فيها قوة واندفاع مش كده ولا ايه؟ مطر بقى مطر. سماه القرآن مطر الايه السوء. ليه؟ لانه مش مطر سقيا ولا مطري ما هو المطر اللي بينزل مطر سقيا ومطري. لأ ده لا سقيا ولا ايه ولا دي انما هو مطر ايه؟ مطر سوا - [00:22:24](#)

من ضمن العقوبات اللي عقب بها الصيحة كل ده لسة ايه يعني قبل القلب وقبل الحاجات دي صيحة صيحة طب لازمتها ايه الصيحة صوت عادي جدا مزعج قوي مخيف اهو - [00:22:52](#)

كانه يعني ايه بشارة سيئة لهم فاخذتهم الصيحة ها مشرقين مشرقين يعني بدري اوي اوي اوي. في اول شروق النهار فاخذتهم الصيحة وبعديها برضه فجعلنا عاليها سافلة وامطرنا عليها حجارة من - [00:23:10](#)

ايه؟ من سجير. اجتمعت عليهم كل اصناف العزاب دي ليه؟ لانهم غير الامم اللي قبلهمم واللي بعديهمم اجتمع فيهم جرائم مش موجودة لا في الامم اللي بعديهمم ولا في اللي قبلهمم - [00:23:34](#)

بالاضافة للجرائم اللي ايه؟ الموت. كفر موجود قطع طريق موجود سن جريمة اللواط موجودة عناد لسيدنا لوط ولم يطلبوا الهداية بل طلبوا العزاب. كل ده موجود فلما اجتمعت جرائمهم اجتمع عليهم الايه ها؟ العزاب بالوصول الصيحة ركز - [00:23:50](#)

مطر حجارة قلب وتنكيس واضح؟ ابن كثير يقول ايه؟ وذلك ان جبريل عليه السلام اقتلع قراهم اقتلع قراهم. طبعا انت مش ممكن يتصدق الكلام ده ولو جيت مع الجماعة المنافقين بتوع اليومين دول اللي عاملين يتكلموا وصوتهم عالي قوي اليومين دول اوي - [00:24:17](#)

وادارة الفيس وادارة اليوتيوب والحاجات دي سايباهم وفرحانة قوي لما تيجي تقلب في الحاجات دي تلاقي الدعاة والعلماء قايمين على بعض وموضوع غرة وحماس ده عامل فتنة عزيمة جدا والدنيا هايحجة على بعضها - [00:24:41](#)

وهم مبسوطين من دي قوي ويلا خلوهم يخطوا في بعض وتفسيق وكلام وشغلانة اه وما فيش شغل دلوقتي الا الاحداس الجارية طبعا ما فيش جديد ما فيش حد بيتعلم حاجة ولا حد بيعمل حاجة للدين غير الايه - [00:25:03](#)

حتى لو جماعة مسلًا قنتوا الجماعة التانيين يتخانقوا معهم كده يعني. واحد يقول على بتوع غزة دول فيهم الثاني يدافع يهاجم شغلانة وتفسيق وتقليب بقى كده يعني اللي حصل بقى هنا ابن ابن كسير بيقول ايه؟ جبريل جه عليه السلام اقتلع اقتلع -

[00:25:24](#)

اه بمناسبة الكلام اني لما تقول حاجة زي كده واحد ايه يقول لك ايه ده لانه طبعًا اللي انا سمعت واحد منهم عليه لعنة الله بادعي عليه كده عليه لعنة الله - [00:25:53](#)

ببهاجم البخاري ويهاجم السنة ويهاجم كده. واسأل الله ان يسود وجهه في الدنيا والاخرة ولا أسأل الله له بالهداية. أسأل الله ان يسود وجهه. لانه مش عاوز هداية اصلا الاشكال دي مش عاوزة هدايا - [00:26:07](#)

يقول ده البخاري بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى طولہ ستين دراع تخيل البخاري بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول طولہ ستين درهم يتكلم يتقال يجرؤ البخاري يقول حاجة زي كده - [00:26:22](#)

حد يقول كده ابدأ عليه الحديث في البخاري الحديث في البخاري وفي البخاري ومسلم وفي كل كتب السنة تقريبا بس ما لوش علاقة بالحق سبحانه وتعالى هو اللي فاهمه كده - [00:26:45](#)

هو اللي بيقول كده ده البخاري قال ولا اهل السنة قالوا ولا ولا يتفهم الحديث كده حجز بيقول خلق الله ادم على صورته طولہ ستون ذراعا على صورتى مالها ومال رب العزة - [00:26:59](#)

بخاري بخار اللي ضفره بامة بامة وكلام. مش موضوعنا بس انا قصدي اقول لما نقول كده نقول ان ده جبريل قلع. يقول لك جبريل قلع راح قرية هو مين اللي قال؟ طب ده حديث؟ لا مش حديث - [00:27:17](#)

كلام مفسرين كلام مفسرين ممكن يحصل ممكن يحصل اكثر من احسن لمين هو المفسر طبعًا هو لو هيقول لك شف المقياسين بيقول ايه وهكذا وغيره بقى. الله ما هو جعلنا عليها سافلة. سيان اتقلعت زي انكفت - [00:27:38](#)

ما هو الحق سبحانه وتعالى مش قادر يعمل دي ودي يعني جعلنا عاليها يبقى هي معدودة كده سافلة بلاش ما قلعتهاش ما قلعتهاش كفيها محتاجة خضرة ولا مش محتاجة؟ ومين عامل دي اصلا - [00:28:01](#)

طب ده كلام يخش الدماغ؟ لا ما يخشش الدماغ امال يا امال نصدقه ازاى احنا مؤمنين بالغيب يا اسطى ان كان من ناحية الدماغ لأ دماغتهم طبعًا انتم عارفين ان دماغتهم عبارة عن بتعمل ايه؟ باللي محطوطة على - [00:28:21](#)

مش كده ومن امتى بنحط كل النصوص الشرعية تحت دماغنا عشان نفهمها لا لا لا ما فيش الكلام ده في علم في امور بالغيب من بقوة الله وقدرة الله وقدرة الملايكة. وربنا لما قال على جبريل كده علمه - [00:28:36](#)

شديد الايه؟ القوة القوة القوة ايه ده! ايه اللي بيحصل ياه هتتكرايات كتير ده انت مش هتتكرا احاديث احسنت الخضر الخضر مش برضه عدل الجدار وبتاع اكن الخضر قعد يجيب طوب ولا يهد ويعمل معجزة ما اعتقدش. انا كنت بقول كده زمان بس ما اعتقدش الكلام ده. فيه وقت لكده اصلا - [00:28:55](#)

هو تلاقي الجدار كده قام زقه بايدہ عدل وخلص يريد ان يقام عدل عدل عدل الحتة دي معمولة والحتة دي بس وخلص وهذا بشر هتتكرا الاية تنكر الاية اه ماشي - [00:29:25](#)

اه اه ماشي ما علينا. المهم يقول اخا اقتلع قراهم. اقتلع. قراهم من قرار الارض. ماشي. سم رفعها الى عنان السماء ثم قلبها عليهم وارسل الله عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين بعبعد. وجعل الله مكانها بحيرة - [00:29:47](#)

منتنة وجعلهم عبرة الى يوم التلات. وهم من اشد الناس عذابا يوم القيامة. ولهذا قال تعالى ولقد ما منها اية بينة اي واضحة لقوم يعقلون. كما قال تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين - [00:30:13](#)

وبالليل افلا تعقلون افلا تعقلون طبعًا يعني حاليًا البشرية لا تعقل الا ما رحم ربي. وقريش كانت لا تعقل لان هم لو كانوا يعقلوا كان امنوا بالرسول عليه الصلاة والسلام من اول ما قال لهم لان السورة دي صورة مكية مش كده؟ ونزلت وقالت لهم عملنا وسوينا وانتم

[00:30:33](#) رايحين

جايين على اليوم شايفين الحطة اللي هناك دي اكيد اجدادكم واباء اجدادكم قال لكم دول كانوا فيهم كزا وكزا اله المهم نسأل الله ان يفهمنا ويعلمنا والى مدينة اخاهم شعيبا. انتقل السياق لمدين - [00:30:55](#)

ومدين غالبا كات دي تيجي دايم مع قوم لوط. يا اب يا اما قوم لوط الاول يا اما مجاني لايه؟ الاول. بس دايم كانوا الاثنين ييجوا جنب بعضهم في القرآن. والى مدينة - [00:31:14](#)

اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارضوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين. برضه الايات مختصرة مختصرة تفاصيل القصة موجودة في سور تانية في الاعراف وفي الشعراء وفي يونس - [00:31:27](#)

موجودة في اماكن ايه؟ اخرى يعني اي وارسل الله والى مدين يعني اي وارسل الله الى مدين اخاهم ايه شعيبا حين اخاهم هناك كذب اصحاب الايكة الايه؟ المرسل اذ قالوا اذ قال لهم ايه؟ الشعيب - [00:31:46](#)

ما قالش اخوهم لما لما اضيفت لما اضيفوا الى الايكة اه اختفت الاخوة من هنا لكن هنا موجود والى مدين اخاهم ايه؟ شعيبا نهاهم طبعاً عن الشرك بالله او امرهم بتوحيد الله ونهاهم عن العيش في الارض. العيس يعني ايه - [00:32:06](#)

الافساد طبعاً برضه الافساد هنا ايه؟ ولا تعسوا في الارض جملة كده جملة. في مكان تاني في تطفيف للكيلو والميزان وفي بخس للناس ايه اشياء الناس اشياء الناس في اماكن تانية قال لهم ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم وقال لهم برضو ولا تبخلوا - [00:32:29](#)

وصوا الناس ها الشيعة وانا كلمتي تقريبا في الجزئية دي بشيء من التفصيل. حاولي تفتكروا كده ولا تبخسوا الناس ايه اشياءه يعني يعني ايه يا اخوانا الناس لها اشياء كثيرة جدا. او عوا تبخسوا الناس اشياءهم - [00:32:53](#)

اوعى تبخس ما تفكرش بس عملية بيع وشرا لأ كل كل واحد له اشياء سمعة الانسان شيء ما تبخسوش اخلاق الانسان كرم الانسان شجاعة الانسان مش كده ولا ايه يعني اه عفو الانسان - [00:33:14](#)

احترام الانسان لو صادفت انسان وقور ومحترم ومؤدب ما تبخسوش اشياءه عشان حصل بينك وبينه سوء تفاهم تقول اي كلام مع انه راجل اصلا ايه محترم كريم عادل او اكون فاهم الاشياء بس فلوس لا الاشياء كل ما الامامة ولا تبخل زي اللي زي الاخوة اللي كانوا بيسألونا عن الامامة - [00:33:38](#)

لو اني في واحد هو اقرأ الناس يبقى هو يصلي بالايه؟ بالناس. طب ما لو اخرناه وقدمنا حد غيره يبقى عملنا فيه ايه بخسناه شيئا بخسناه شيئا ولا تبخسوا الناس ايه اشياهم - [00:34:07](#)

اوعى تبخس الدين دي هتبقى فيك صفة من صفات قوم سيدنا شعيب وتبقى عملت عملاً محرماً لذلك واذا قلت فياه فاعدلوا عشان لما هتعدل مش هتبخس الناس ايه اشياء لو ما عدلتش في القول هتبخس الناس ايه؟ اشياء. هتبخس الناس اشياء. نخلي بالناس من الجزئية دي. يبقى ولا تعثوا في الارض المفسدين نهاهم عن الايه - [00:34:27](#)

ايه عن الايه؟ الافساد في الارض والعيث في الارض فكذبوه كانت النتيجة ايه؟ فكذبوه اللي هم مدين يعني. فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم ايه؟ جاثمين. في الاعراف نفس الكلام برضه نفس الكلام فاخذتهم الوجه فاصبحوا في دارهم جاثماً. الاخذ - [00:34:53](#)

يعني ايه؟ الاعداد الاعداد اخذتهم الرجفة اعدمو يعني هلكوا جعل النص الكريم الرجفة هي الفاعل. مهم قوي نخلي بالناس من الحطة دي فاخذتهم الرجفة. تعدل الرجفة دي ايه فاعل هي ايه؟ فاعل ايه؟ الاخذ هي اللي خدت - [00:35:14](#)

الله! هي الرغفة في ايدها حاجة! هي مين الركفة الاول ها كائن حي يعني ولا ايه مخلوق جند من جنود الله عز وجل اهتزت كده راحوا فيها. معقول! ايوا الرجفة - [00:35:40](#)

مين الرجفة؟ كائن تمسكه بايدك؟ لا ما تمسكوش عرض من الاعراض عرض البلد دي كالسكنة مطمئنة اهتزت هلك الناس يبقى الهزة دي جندي من ايه ها؟ من جنود الله. خلي بالناس. جند من جنود الله. لاني نسب الله - [00:36:00](#)

اخزى اليها فاخذتهم الرجفة اللي بعدهم اللي قبلهم بقى طبعاً دول قوم لوط ومدين بعد الناس دي في الترتيب الزمني او الوجودي.

اما في الزكر هنا لأ هم دول بعد - [00:36:23](#)

يوم في الزكر لما رب العزة يقول ايه؟ وعادوا واثمودا. دول قبل ولا بعد دول قبل ايه ها مدين وقبل قوم ايه؟ لوط. وعادوا واثمودا وقد تبين لكم من مساكينهم - [00:36:44](#)

لكم لتعود على مين على مشركي مكة المشركين دول تبين لكم المؤمنون مش محتاجين القصص دي كلها هم خلاص امنوا بالله ورسوله وصدقوا الرسول عليه الصلاة والسلام. مش محتاجين القصص دي - [00:37:00](#)
اومال هي منفذتها ايه؟ تزودهم ايمان بس هم امنوا خلاص اما بقى المشركين القرآن هو عمال يقول لهم الكلام ده. وعادوا واثمودا وقد تبين لكم من مساكينهم تبين ايوه وشافه فعلا شافه. ومشياوا في وسط المساكن دي - [00:37:18](#)
مشياوا مشياوا فيها وتجولوا وقد تبين لكم من مساكنه وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا ايه؟ مستبصرين. يقول ابن كسير الامم المكزية دي ربنا سبحانه وتعالى ابادها فيقول لهم شوفوا احنا ابدناهم ازاي - [00:37:39](#)
وما ييقاش باين فاضل لهم فاضل الا المساكن بس مساكن بس فعاد كانوا يسكنون الاحقاف اللي حصلت تقريبا والله اعلم يقال ان هو الربع الخالي عاد كانوا ساكنين المنطقة دي. وانت نازل على اليمن كده - [00:38:03](#)

والسمود قوم صالح كانوا دول فوق. موجودين لحد الان بيقولوا نكت بقى بتوع الربع الخالي دول اندفنوا ما حدش باين الله اعلم ان سيناء سمود لسه باينة وعاملين فيها حاجات حلوة السعودية مهيصة وبتلم فلوس والدنيا هنا - [00:38:24](#)
الدنيا هنا وبتجيب فلوس. والسياحة وغيره والعيال بتصور وتغني وترقص كانوا يسكنون الحجر والرسول مر بهم وهم ايه رايح في غزوة ايه؟ تبوك ولا مؤتة ولا غزوة ايه ها ابوك - [00:38:41](#)

وعادوا واثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وشفتوها فعلا شفتوها ايه؟ خاوية على عروشها يعني ايه؟ يعني هل ممكن نعمل فيكم كده صح ولا مش صح؟ نعمل فكه كده ونهلككم زيهم - [00:39:00](#)
ليه؟ لان انتم مش احسن منهم. ده تحزير لمين؟ لمشركي مكة. وكل المشركين وكل الكفرة. وقد تبين لكم من مساكنهم لان ربنا قال لنا كده اكفاركم خير من اولئكم ما فيش كفار احسن من الكفار - [00:39:21](#)
ولا فيه عصاة احسن من عصاة يعني لو مسلم عصى الله بمعصية يعصى بها الكافر. الكافر بيعمل دي والمسلم بيعمل دي المسلم احسن ولا الكافر ها يعني المسلم بيعمل معصية - [00:39:40](#)

بيزني مسلا والكافر بيزني مين اللي احسن ولكن لابد لأ بيعملها ها لأ ماشي انا بتكلم في مين احسن فيهم لا اطبخ لا اطابق ما حدش يحسم بالحاجة هم الاتنين غلط. احنا بتتكلم في مسألة - [00:40:01](#)

وزن دي في الآخرة وزن دي حصة تانية. انا بتكلم وضعه هنا كلهم سواء مع الجريمة واحدة معصية واحدة مش الرسول ورقم اليهودي واليهودية وراه دم ماعز والغامدية ولا ايه؟ ما كان يعافي معاش والغم دي - [00:40:29](#)
واليهود ولاد ستين هاتهم ونولع فيهم ها؟ ولا رقم الاربعة رجل الاربعة اما بقى الميزان والحسنات والسيئات دي مش موضوعنا ده موضوع ثاني انما هي الجريمة واحدة جريمة اكفاركم خير من اولئكم. ام لكم براءة في الزبر؟ لا معنا براءة ولا احنا احسن من حد. المعصية هنعمل المعصية؟ هي معصية. يعني - [00:40:48](#)

بياكل ربا ونصراني بياكل ربا ايه الفرق بين الاكلين نفس واخذ بالك فها المسألة بقى ان هو يعني احسن حالا في ايه؟ بان دهن عنده حسنات ها هتنحط في كفة اما انا ما فيش حسنات - [00:41:15](#)

في سيئاته كفر بس ده مش موضوعنا لكن لما التعامل مع الجريمة واحد التعامل مع الجريمة واحد اه فها اصابهم طبعاً التهديد لقريش يعني اذا كان ربنا عمل فيهم كزا - [00:41:36](#)

وانتم شايقين مساكينهم مساكنهم هنعمل فيكم كزا؟ اه ماشي وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين يبقو قوم لوط اللي فاتوا في الاول مع شيء من التفصيل -

[00:41:53](#)

وبعدين مدين وعادوا ثمود. كل دول رب العزة قال عنهم. وزين لهم الشيطان ايه اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين زين لهم الشيطان اعمالهم لدرجة انهم حسبوا انهم يحسنون صنعا - [00:42:20](#)

وما زال الشيطان بيزين للناس اعمالها ويهيأ لك انك صح قل هل ننبئكم بالاياه الذين ضل سعيهم وهم يحسبون انه جميل. موجودة دي على طول مش هتخلص زين هناك برضو زي ما زين الشيطان اعمال قوم لوط ومدين وكل ده زي النقريش برضو عملها. عمل ايه بقى - [00:42:46](#)

قال لهم انتم ناس عشرة على عشرة. زي ما بيقول لهم دلوقتي برضو زي ما بيقول لهم دلوقتي اللي هم مين يعني اقصد دلوقتي مين ؟ ها لا اقصد بقى ايوة اقصد اللي مكان قريش - [00:43:16](#)

اللي مكان قريش. بيقولوا انتم عشرة على عشرة قال لقريش ايه؟ قال لهم انتم بتسبت يا معمرين البيت وبتسقوا الحجيج ان تحسم من محمد واللي معه ايه الايمان اللي بيكلموك عنه ده - [00:43:33](#)

وايه الجهاد اللي بيكلموك عنه ده؟ ونزلت الاية اجعلت سقاية الحاج وعمارة وعمارة المسجد الحرام. يبقى جعله ولا ما جعلوش؟ جعله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. كمن امن بالله واليوم - [00:43:52](#)

اخر وجاهد في سبيل الله انتم ايه مش في مخكم ولا ايه؟ مش واعيين ولا ايه لأ طبعاً ما يجوش زي بعضه ابدأ ليه؟ لاني بيبقى الرسول ما كنش ما كان الرسول معكم - [00:44:16](#)

وبرضو في سقاية الحاج واياه ها وعمارة المسجد الحرام. كان لازمتها ايه بقى واضح يا اخوانا؟ يبقى هنا عمل الشيطان ايه؟ زين لهم الشيطان ايه؟ اعمالهم يزين لك الشيطان عملك تجيب قرض تقيل حلو كده مليون اتنين مليون بتاع وتقوم عامل مشروع وتفتح بيوت ناس - [00:44:32](#)

تفتح بيوت ناس وتطلع كل شهر شهرية للمساكين كده احسن ولا انت قاعد كده وخلاص لأ طبعاً تانية احسن. انت قاعد ما لكش شغل خالص وما بتعملش حاجة مخك تجاري مخك شغال - [00:44:56](#)

ولا ايه؟ هيجي يقول لك كده ويسر لك الامور تيجي تطلع رخصة في سواني تطلع المحل موجود وكله موجود والرخصة موجود وخبطوا مصنع على كيفك معك خمسة مليون فاضل يدوبك هو مليون واحد بس والموضوع يخلص. هاته - [00:45:14](#)

مش كده بيوت هتتفتح زكوات هتطلع خير هيتعمل يبقى زين لك الشيطان ايه عملك. طب ما تعمل الموضوع على قد الفلوس اللي معك يبقى كده الشيطان هيطلع من اللعبة هيطلع من اللعبة. مش نافع فشل - [00:45:34](#)

بتشتغل على قدك ده الواحد يتولد كبير عشان يبقى يكبر وزين لهم الشيطان اعمالهم زي ما زي اللي فات وبيسيل للي موجودين وهيزين للي جايبين ولا ايه ازاي وزين لهم الشيطان زي ما زين لك برضه يضحك عليك ويقول لك ايه - [00:45:52](#)

قسم عشان العيال ما يتخانقوش مع بعض يفضلوا اخوات وحبائب يعني اعمل ايه يقول لك عرف كل واحد حقه وما تظلمش حد ، لا والله وقسم بما يرضي الله اللي انا هعمله ده بما يرضي الله يقول لك اه - [00:46:16](#)

الزكر مسل حز الانسي. لا والله انا كنت تصدق ان ما كنتش عارف ان للزكر مصلحة الانس هي دي يا ابن اللزين وتقاسي بعد ما تخلص يقوموا راميينك في دار المسنين - [00:46:34](#)

ده ان رموك ودفعوا لك الاشتراك امال ايه انها لقد اشمعنا خدودا والاشمع ياخدوا يا عم روح لحالك بقى انت قاعد عندنا بقى لك كتير ها؟ احنا اتولدنا لقيناك يا عم خف بقى - [00:46:49](#)

لازم يعمل كده وزين لهم الشيطان ايه عمله وممكن يزود تزيين يجيب لك واحد يفتيك فتوى ضالة مضلة يقول لك طول ما انت عايش انت حر ما لك وانت حر - [00:47:13](#)

لا والله ده من امتى وانا حر؟ وفي مسلم حرا ايه امال مين العابد؟ ما حدش احنا في زمن الحرية ما فيش حد عنده خالص؟ لا اعمل نفسك فيه - [00:47:27](#)

كل ده زين لهم الايه الشيطان اعماله فصد لهم عن السبيل وكانوا مستبصرين يعني ايه؟ كانوا عارفين شيه من الحقيقة؟ اه. او

عارفينها كلها. وانتم يا قريش مستبصرين والشيطان يزين لكم اعمالكم - [00:47:45](#)

من ضمن التزيين زي ما قلت لك كده. قالوا اهو عمارة المسجد الحرام وسقاية الحج احسن من الايمان بالله والجهاد في ايه ما فيش سبيل. زي دلوقتي برضه كده احنا خدام الحرمين وياه ونعمل نفسنا فيه بقى - [00:48:06](#)

ايه ايه الترفيه وياه يضر خدمة احنا بنعمل خدمة ما بتعرفش تعملوها ووسعنا وعملنا وبينفق وكزا وكزا زين لهم الشيطان ايه وصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وانتم ايها المشركون مستبصرون - [00:48:21](#)

بدليل ايه؟ بدليل قوله تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم ايه لا يكلم وهو استبصاره بقى مستبصرين اهم شايفين كل حاجة فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين ايه؟ يعني مصدقينك. طب مش راضيين يؤمنوا ليه؟ لانه مستكترين - [00:48:41](#)

ولك الرسالة مستكترين عليك الرسالة انت من شعب او من فصيل وهم من فصيل تاني او فصايل تانية وبعدين طلعت كده وضعك المالي مش كده فمستكترين عليك الرسالة ولكن الظالمين بايات الله ايه؟ يجحدون - [00:49:10](#)

فهنا يا اخوانا دول كل ربنا سبحانه وتعالى قال لكم. بعد كده كمل ربنا سبحانه وتعالى يوم بقى بعد عهد يعني ايه جاب عدو سامود دول قبل مدين وقبل ايه قوم لوط - [00:49:33](#)

رجعنا تاني الناس بعد ايه؟ بعد مدين وياه ولوط اه هو قارون وفرعون وياه وهمان. الجماعة دول بقى ايه اللي كانوا عندنا دول نسيبهم بقى ان شاء الله وقوله وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين. فكلنا كلا دي تعود على مين بقى - [00:49:45](#)

على اللي فات زكرهم دول بقى كل اللي فات زكراه. فكلنا اخزنا ايه؟ فاحزر اوعى تكون تقول انا الحمد لله انا لا من عاد ولا من سمود. ولا من ولا من مدين ولا من قوم لوط - [00:50:10](#)

ها ولا من ايه ها ولا من ولا ده قارون ولا انا فرعون ولا انا الحمد لله لا والله طب ايه رأيك فكلنا اخزنا ايه؟ بذنبه هتتاخذ بزنبك هتتاخذ بزنبك - [00:50:28](#)

خلي بالك من دي ونكتفي بهذا القدر. نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا. وان يعلمنا ما ينفعنا الاسم حكم التسمية بعبدى الصادق والاسم نفقة والصادق من اسماء رب العالمين ولا مش من اسمائهم - [00:50:47](#)

الصادق من صفات رب العالمين وليست من اسمائه الصادق من صفاته لان رب العالمين سبحانه وتعالى له كل الكمال والجمال والجلال وليس له اي شيء من النقص في الصدق كمال - [00:51:10](#)

الصدق كمال والله عز وجل يليق به الا الكمال والجمال والجلال فالصادق صفة وليس جسما فلو سميت ولدك بعبد الصادق لا بأس. لا ارى في ذلك بأسا لانك سميته باسم الصفة - [00:51:34](#)

قلت عبدي الصفات اي صفة الصادق لا بأس صفة الصادق ليس محرم ليس كالمكاي كمن سمي ولده بعبد النبي تلاقي اسم محرم اسم ايه؟ او عبد الرسول - [00:51:56](#)

نعم؟ اه او عبد الحسن والحسين والاسماء دي كلها كل دي طالما في بشر لا بشر لا انما الصادق من صفاته وليست من اسمائه الدار برضه من اسرع ضارة نعم لا من الاسماء من الاسماء والصفات - [00:52:20](#)

ان الاسماء والصفات لكن طبعا الناس لا ترغب في في هذه التسمية نعم اه لا ما زكرش ما هو جمع بقى التسعة والتسعين جاي غير متفق عليه تماما بين الامة من اقصاها الى ادناها - [00:52:42](#)

لذلك حديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ممكن تجد فيه احصاء علماء اسم وفي احصاء علماء اخرين هذا الاسم غير موجود او يعني ليه اختلاف الادلة اختلاف الادلة التي يرجعون الى - [00:53:14](#)

كل اسم يشتق منه صفة يشتق منه صفة ولكن لا يشتق من كل صفة اسم بمعنى اي اسم لك ان تشتق منه صفات او صفة اما الله عز وجل لما قال مسلا ويمكرون ويمكر الله - [00:53:37](#)

والله خير الماكرين المكر صفة فعل لكن لا يجوز ان اشتق منه اسما وقول الماكر لا واضح؟ انهم يكيلون كيذا واكيد كيذا فالكيد

صفة من صفاته سبحانه وتعالى صفة فعل - 00:53:57

يكيد يكيد يعني يخطط لاوليائه ويدمر اعداءه اما لا يشتق منها ايه اسم واضح؟ والله اعلم البار اية البر. البر الاشتقاق يعني قصدك

الاشتقاق اه بحسب تقصد البار البر انا كنا ندم من قبل ندعوه انه هو البر - 00:54:23

فهو وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا - 00:55:00